

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

تسهيلات قلبه الاسلامية بالرياض تقدم السلام عليكم ورحمة الله نعم تفضل. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله واغسطسوا ان الله يحب المقسطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب -

[00:00:12](#)

متطهرين وقوله فاتبعوني يحببكم الله وقوله فسوف يأت الله قومي يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان وقوله وهو الغفور الودود. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسلك كل عام - [00:00:46](#)

هذه الاية وهذه ايضا مجموعة من الايات المشتمة على بعض صفات سبحانه وتعالى وهي المحبة. واحسنوا الى الله يحب المحسنين. واصدقوا ان الله اخواني المحسنين من يحب المتطهرين ان الله يحب المتقين. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم

[00:01:16](#) - بنيان مصدوم

دلت هذه الاية على انهم تعالى المحبة صلة من صفات كما قلنا في القوة والسمع والبصر والكرادة. كلها كفاية. اخبر الله بها عن ما

كذلك بانه يحب بعض عباد الله يحب المسلمين. المسكين لاعمال ومحسنين الى عباد الله يحب المخططين - [00:01:48](#)

المقسطين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا يحب التوابين. الرجاعين اليه عن الذنوب وعن التقصير يحب المتطهرين كما امروا يحب المستقيم سبحانه وتعالى. يحب المجاهدين في سبيله كلها سبحانه وتعالى. فوجب الايمان بان من صفاتها محبة. وفي

هذا غاية الترغيب في هذه الاعمال - [00:02:20](#)

ان محبة الله للعبد هي فوق ما ينال من الثواب فالمؤمنون المخلصون اولياء الله يتطلعون للفوز بهذه المحبة. قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله والمخلوق يوصف بالمحبة. ولكن مع الفرق محبة تليق به وتناسبه. ينفق - [00:03:03](#)

يعبر عنها بشيء انها من السيد او من الانسان الى مال الناس او ما اشبه ذلك. والله المحبة وليست المحبة ليس ليست المحبة كالمحبة.

محبة الخالق ليست كمحبة المخلوق كذلك العبد ليس كمثل شيء. وهو السميع البصير. لكن محبته محبة حقيقية - [00:03:48](#)

لا كما يقول المعطلة من الجهلية والمعتزلة والاشاعرة الذين يمتطون حقيقة المحبة يقول الله لا يحب ولا تليق به صفة المحبة

ويفسرون ما جاء في النصوص يفكرون بالارادة. يقول يحبوا المقسطين يعني يريدوا الانعام عليهم. يحب المحسنين يعني يريد -

[00:04:18](#)

او يقولون يحب المخططين يعني يسيء بهم وهكذا يفسرون المحبة اما بالارادة اما بالثواب او ارادة الثواب. فينكون عن الله حقيقة

المحبة وهذا مبني على اصولهم الفاسدة وان اثبات هذه الصفات يستلزم التشبيه. فيقعون في - [00:04:48](#)

ويفرون من شيء فيقطعون في نظيره او في شر منه. واهل السنة والجماعة يثبتون لله ما اثبتته يثبتون له كل ما اثبتته لنفسه واثبتته له

رسوله كما تقدم في ذكر مذهب اهل السنة والجماعة - [00:05:19](#)

فيدخل في ذلك اثبات المحبة. فالسنة يثبتون لله المحبة. بل يثبتون المحبة من الجانبين يعني يقولون انه تعالى يحب ويحب. يحب

يحب المؤمنين والمقسطين والمحسنين والمجاهدين كما في الايات. ويحبه اوليائه يحبه المؤمنون. كما قال سبحانه يا ايها الذين

امنوا من بيتنغ - [00:05:45](#)

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم بل انه يختص بمحبته من يشاء. كما ذكر في هذه الايات. بل انه يفضل بعض عباد الله في

هذه المحبة ولهذا افتخر من عباد الله من اتخذه خليلا كابراهيم ومحمد - [00:06:15](#)

صلوات الله وسلامه عليهما وسائل النيل واتخذ الله ابراهيم خليلا ومن الدالة على اثبات سورة المحبة قوله تعالى وهو الغفور الودود الودود فاعول من المودة. من المودة قيل ودود يعني فغفور يعني كثير المغفرة - [00:06:48](#)

ودعي لكثير المودة. يعني لاوليائه هو ودود وكل ودود بمعنى موجود اي محبوب. والاول هو الراجح في تفسير هذا الاسم نعم نعم مش تقول الواجب يعني موجود يعني محبوب. فعلا هو محبوب لاوليائه يحبه - [00:07:22](#)

يحبهم ويحبونه. لكن رجح العلامة ابن القيم في كلامه على هذا الاسم ان معناه ودود يعني واد اي المودة لاوليائه وعباده الصالحين. اجراء لهذا الاسم مجرى رفوع وشكور وما اشبه ذلك. وعفو من الاسماء الحسنى. هم - [00:08:06](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المصنف الله تعالى وقوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [00:08:36](#)

وكان بالمؤمنين رحيمًا. وقوله ورحمتي وسعت كل شيء. وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظ وهو ارحم الراحمين. وقوله رضي الله عنه وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الحمد لله - [00:08:59](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه هذه مجموعة من الايات الدالة على بعض صفات الرب واسمائه فهي من نصوص الاسماء والصفات. وهي هذه في الايات المشتمة على اثبات اسمه الرحمن - [00:09:29](#)

الرحيم اسمع يعقوب وعنده ارحم الراحمين وهذه الاسماء تدل على اثبات صفة الرحمة على ما هو مقرر في القاعدة في الصورة المشهورة ان وهي ان كل متضمن للفكر الله الرحمن الرحيم. كما في هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:09](#)

هذه اية من سورة باجماع اهل العلم في قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ومن بسمه التي تفتتح بها السور ففيها خلاف. والصواب انها اية - [00:10:58](#)

الا انها اية انزلت للقهر بين السور والدلالة على يعني ابتداء السورة وهذا ارجح ان اية من القرآن انزلت بالدلالة على عوائل السور بين وهذان جسمان الرحمن الرحيم قد جاء في مواقع كثيرة من القرآن - [00:11:22](#)

الرحمن الرحيم جاء مبتليه كما في البسمة وفي مواضع اخرى كقوله تعالى والهكم واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وجاء يعني هموم متفرقين يعني ذكر الرحمن يذكر الرحمن في مواضع وحده والرحيم يذكر وحده او مع اسم اخر - [00:12:16](#)

الرحيم قرن في اسماء اخرى فالغفور والرؤوس ان الله بالناس لرؤوف رحيم والله غفور رحيم وهذا جسمان من اسماء الله فهو الرحمن وهو الرحيم والمشروع في الفرق بينهما ان الرحمن يدل على الرحمة العامة - [00:12:50](#)

والرهين يدل على الرحمة الخاصة بالمؤمنين وقال بعضهم الرحمن يعني في الدنيا والاخرة الرحيم يعني في الاخرة وهذا قليل من الذي قبله والحق انه سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم في الدنيا والاخرة - [00:13:33](#)

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الرحمن الرحيم اثنان رقيقان يدلان على الرحمة وبمعنى نعلم فيه يعني فيه لان الرحمة الانعام ولا يقال ان هذا تفسير صفة - [00:14:14](#)

معقولة المعنى الرحمة القسوة ضد الرحمة في العذاب ربكم اعلم ان وما اوكلناك عليهم يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تطلب وفرق ابن القيم او ذكر ابن القيم بالفرق بين هذين الاسمين بان الرحمن يدل على الرغبة الذاتية - [00:14:56](#)

والرحيم يدل على الرحمة الفعلية الرحمة الذاتية للرب سبحانه فانه تعالى لم يزل ولا يزال متصفا بالرحمة. فالرحمة من صفاته الذاتية بالرحمة الفعلية التي تتعلق بها مشيئته فهو يرحم من يشاء - [00:15:46](#)

هذه الرغبة الفعلية صفة فعلية يرحم ميتا ولا يزال يرحل من يشاء. كيف شاء وتقول لا لا يزال الله سبحانه وتعالى رحيمًا لا لا يزال موصوفا بالرحمة لم يزل ولا يزال موقوفًا بالرحمة سبحانه وتعالى - [00:16:20](#)

هذان اسمان عظيمان وقد انكر الكفار اسمه الرحيم. فانكر الله عليهم ذلك وكفرهم. قال تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ وما كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليه وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا -

اله الا هو علي توكلت واليه متاب اذا الرحمن الرحيم اثنان من اسمائه الحسنى دالان ايضا على صفة الرحم وفي الايات الاخرى في التصريح بصلة الرحمة. التصريح بالرحمة بها. قال الله - [00:17:28](#)

ورحمتي وسعت كل شيء ربنا وسعت كل شيء رحمة وعباد وقوله سبحانه وتعالى فالله خير حافظا. وهو ارحم الراحمين. فالعباد يوصفون بالرحمة الراحمون يرحمهم الله. الراحمون يرحمهم الله رحماء بينهم. العباد يرحبون بالرحمة. ولا وليس هذا من التشبيهه -

[00:18:03](#)

من المخلوق الرحمة التي تناسبنا. وللب الرحمة التي تناسبه وتليق به. وليست الرحمة في الرحمة. ولا الرحيم كالرحيم المخلوق كذلك يسمى رحيمًا كما قال الله في النبي عليه الصلاة والسلام وكان للمؤمنين رحيمًا - [00:18:43](#)

والله رؤوف رحيم. والنبي رؤوف رحيم وليس الرؤوف كالرؤوف. ولا الرحيم كالرحيم هل للمخلوق من هذه الاسماء ومن هذه الصفات ما يلازمه وللب تعالى من اسمائه وصفاته ما يناسبه ويليق بعظمته وجلاله وكبريائه - [00:19:05](#)

واهل السنة والجماعة منهجهم في هذه الصفة وفي هذه الاسماء منهج واحد اثبات اثبات ما اثبته الله ويبكي من الاسماء والصفات مع نفي التمثيل مع نفي التمثيل. ونفي العلم ذو الكيفية - [00:19:35](#)

وهذا معنى قول السلف في نصوص الصفات امرها كما جاءت بلا خير. يعني امرها فما جاءت مثبتين لما تدل عليه مؤمنين بها غير محرفين غير محرفيننا ولا مكيفين لما تدل عليه - [00:19:59](#)

اهل السنة والجماعة يحدثون لله صلة الرحم على حقيقتها حقيقة واما اهل الكلام اهل البدع والضلال فهم ينسون حقيقة الرحمة عليهم ويفكرون الرحمة في حقه بنحو ما يفسرون به المحبة فيما سبق. يفسرون هذه الارادة او بما يخلقه الله من - [00:20:33](#)

من النعم والمنافع التي ينتفع بها العباد ينسون حقيقة الرحمة. الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ينفون حقيقة الرسول لانهم يقولون ان الرحمة رفقة من قامت به الرحمة وهذا ما لا يليق به سبحانه الرقة فيها ضعف - [00:21:12](#)

وهذا خطأ هذا تفسير للرحمة لرحمة المخلوق هي التي يمكن يعبر عنها بانها رفقة تعترى من قامت به تعتريه رقة هذه رقة فسبب هذا التوهم لما توهموا بالاثبات صفة الرحمة انها مثل رحمة المظلوم - [00:21:43](#)

نفوا حقيقة الرحمة وفسروها اما بالارادة وقالوا الرحمة من الله ارادته للانعام والاحسان على عباده. او ان المراد بالرحمة برحمته تعالى هو ما يخلقه تعالى من النعم. التي ينعم الله به بها على عباده - [00:22:22](#)

نعم الواقع ان هناك رحمة هي مخلوق لكن هذه غير الرحمة التي هي صفة الرب تعالى الرحمة تضاف الى الله صفة له. كما في هذه الايات ورحمتي وسعت كل شيء. ربنا وسعت كل شيء - [00:22:49](#)

رحمة وعلمنا رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت خير وانت ارحم الراحمين الله خير حافظا. وهو ارحم الله هذه الرحمة هي هي الصفة التي هي صفة الرب قائمة به رحمة صفة غاية به شرعية - [00:23:14](#)

فاضافتها اليه اضافة المخلوق الى خالقه كما في الحديث الصحيح ان الله خلق مائة رقة انزل منها واحدة وجعل بين العباد يتراحمون فيها وادخر عنده تسعة وتسعين ويوم القيامة ويجعلها كلها في الجنة يرحم بها عباده - [00:23:56](#)

والجنة هي رحمته سبحانه وتعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. فيها الجنة وادخلني يقول وادخلني برحمتك هذا توكل الى الله بالرحمة هذه صفة ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [00:24:37](#)

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته هذه هي الرحمة المخلوقة يدخلهم ربهم في رحمته. ذلك هو الفوز المبين الرحمة المضافة لله نوعان صفة له او مخلوق الرحمة المخلوقة. فالاول الاولى - [00:25:09](#)

اضافة الى الله ايضا من اضافة الصفة المنصوص والثاني من اضافة المخلوق الى خالقه. فانظر بعدما ذكر انزال الغيب بعد يأتي من العباد قال وانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موته - [00:25:46](#)

المطر رحم ونعم الله هي رحمة منه بعباده الجنة هي رحمته التي يرحم بها عباده المؤمنين ما المقصود ان هذه الايات هي دالة على اثبات ما اشتملت عليه من اسماء الله الحسنى - [00:26:12](#)

وصفاته العلا فيجب ادراك ذلك له سبحانه وتعالى على ما يليق به ويختص به بلا تحريف و صرف للنصوص عن ظاهرها كما يفعل اهل التعطيل والضلال ولا تفكير ولا تركيب فالمنهج واحد في كل نصوص هذا منهج اهل السنة والجماعة. واما المعطلة فينهون حقيقة هذه التحالف - [00:26:44](#)

حقيقة الصفات ثم يأولون النصوص هذا هو الغالب عليهم. الغالب عليهم تأويل النصوص. ومنهم من يفوض نقول هذه النصوص لا نقول فيها شيئا. بل نمرها الفاظا دون تفكير لها ودون فهم لمعناها فهي نصوص لا تدل على شيء ولا يفهم منها شيء. وكل من القولين باطل. اعني - [00:27:26](#)

قول اهل التفويض واهل الدعوة بل هذه النصوص دالة على معاني معقولة. يفهمها من وفقه الله فهي تدل على اثبات هذه الاسماء وهذه الصفات لربنا سبحانه وتعالى. وبهذا عرفنا انه تعالى - [00:27:56](#) وانه رحيم وان رحمته واسعة وانه سبحانه وتعالى وسع كل شيء وعلما وانه لم يزل ولا يزال رحيفا رؤوفا رحيفا سبحانه وتعالى وهذا العلم وهذا الايمان يوجب يوجد التوجه الى الله بطلب رحمته - [00:28:23](#) ويبعث الرجا في قلوب المؤمنين. اذا تدبر المسلم هذه الايات تعلق قلبه بربه وقوي عمله فيه. وقوي رجاؤه كما قال الله في صفة المؤمنين اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم - [00:28:56](#)

الوسيلة ويرجوه رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محلوما ولهذا بناء على هذا العلم يضرع الى ربه اللهم ارحمه اللهم ارحمني اللهم ارحم عبادك المؤمنين فيدعو لنفسه بالرحمة ويدعو لاخوانه المؤمنين - [00:29:24](#) يسأل ربه ان يرحمه واذا رحمه الله اذا رحمه ربه انعم عليه بانواعها. واعظم رحمة يرحم الله بها عبده ان يوفقه للايمان. والعمل الصالح والاستقامة على ذلك نعم وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [00:29:54](#) ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه وقوله فلما اعتقونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعائهم فثبثهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقول - [00:30:40](#)

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام هذه الاية اشتملت على اثبات بعض صفات الرب سبحانه وتعالى وهي الرضا والغضب والكراهية والله تعالى موصوف بهذه الصفات فالله وصف نفسه بالرضا - [00:31:00](#) العبادة رضي الله عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه وبالغضب والسخط على اعدائه ومن يخشى مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه وقال في اليهود فبأءوا بغضب على غضبه - [00:31:34](#)

قال سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة غير المغضوب عليهم. المغضوب عليهم من من؟ من الله وهم اليهود وقال المنافقين ولكن كره الله انبعائهم كرهوا وكما في الحديث ان الله تابع لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - [00:31:59](#) وقال سبحانه وتعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وكذلك وصف نفسه بالمرء للكافرين الله اكبر من مقتكم انفسكم. والمقص هو اشد البغض فكما انه تعالى يحب اوليائه يحب المؤمنين. يحب المقسطين التوابين والمتطهرين - [00:32:33](#) ويحب المتوكلين عليه. كذلك ويكرههم واهل الثلث والجماعة يثبتون هذه الصفات هذه الصفات ينظرونها كما جاء. يؤمنون بانه تعالى يرضى ويغضب ويكره وينطق حقيقة كل هذا هو حق على حقيقته. حسب ما يليق به سبحانه وتعالى. والمخلوق يوصف بهذه الصفات. المخلوق يوصف بالرب - [00:33:14](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه. في اية واحدة وليس الرضا فقط والمخلوق يغضب ولما رجع موسى الى قومه غضبان ولما سكت عن موسى تضمنت غضبه هو وليس الغضب كالغضب كذلك المقص في اية واحدة لمقت الله اكبر - [00:34:01](#) والمخلوق يقصد بانه يكره. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا في قرية موت وليس صفة الخالق وصفة المخلوق ولا صفة المخلوق كصفة الخالق فيجب اثبات ما اثبته الله لنفسه مع نفي التمثيل ونفي العلم بالتفسير - [00:34:40](#) هذه ثلاثة اسد اثبات نفي التمثيل نفي العلم نذهب الى السنة والجماعة قائم على هذه الاصول الثلاثة. يتضمن ثلاثة اشهر. اثبات ما اثبته الله مع نفي التمثيل سيدتي مبادلته تعالى لخلقه وان صفاتنا تماثل سمات المخلوقين. ثالثا نفي العلم فصفة تعالى - [00:35:08](#)

لا يعلم احد من الخلق كيفيته. لا كيفية صفة الرب لها كيفية؟ نعم الا. لها فتنة لكن لكن الذي آآ يعيننا ويجب علينا ان الا نبحث عن كيفية لان ذلك لا علم لنا بها الذمة قد - [00:35:44](#)

الله بعلمه كيفية ذاته وحماته ولهذا نقول نسي العلم ماذا قلنا فيه الكيفية؟ نفي العلم فنحن لا نعلم شيئا. وقول السلف تمر كما جاءت بلا كيف؟ يعني بلا تكييف لصفاته. وبلا بحث عن كيفية صفاته - [00:36:14](#)

وليس ولا الغضب فقط. واما المعطلة من الجاهلية في هذه الصفات فانهم ينفون حقيقة الرضا والغضب ويفسرون هذا كله بالارادة بارادة الانتقام تفسير للمحبة والرحمة فيما تكلم. لارادة يفسرون هذه المعاني بارادة الانتخاب. يعني ينفون حقيقة - [00:36:36](#)

الرضا وحقيقة الغضب وحقيقة الكراهة والبغض اما بالارادة واما المفعولات وهي ما يخلقه تعالى من العقوبات يا نفس العقوبة التي يخلقها الله هي الكراهة وهي الغضب وهي كذا وهي كذا - [00:37:16](#)

وكذلك الرضا يفسرونه بارادة الانعام نحو تفسير بالمحبة وهذا تخريف للكلمة عن مواضع كما تحدث ويدعون ان الغضب مثلا هو غليان دم القلب. طلبا للانتقام وهذا المعنى لا يليق بالله. فيقال لهم هذا - [00:37:41](#)

التفسير لغضب المخلوق. هذا تفسير هذه حقيقة غضب المخلوق هو اللي يمكن يقال عنه. غضب المخلوق ما الذي يمكن ان يفسر بانه قال اما غضب الرب فلا هذا غضب الرب معنى معقول يقابل الرضا او ضده الرضا وآآ - [00:38:14](#)

من اثاره الانتقام العقار لمن غضب الله عليه نعوذ بالله من غضب الله نعوذ بالله من غضب الايمان بما اخبر الله به عن نفسه من هذه الايام. والايام بانه تعالى يرضى - [00:38:41](#)

يغضب يكره يوجب للعبد يعني خوفا ورجاء يوجب له ان يطلب رضا الله وان ترغب نفسه في ذلك وان رضوان الله لا اكبر ما يمن الله به على اوليائه حتى اذا دخل المسلمون المؤمنون الجنة - [00:39:05](#)

الله تعالى يتجلى له ويقول لهم ماذا تريدون ويقول الا اعطيكم ما لم يعطي احد من العلم فيقول ما لا بي وقد اعطيتنا فجرت وجوهنا وادخلتنا الجنة فيقول احل عليك او كما جاء في الحديث - [00:39:36](#)

عليكم رضوان فلا اكثر. فهذا افضل ما يعطي الله الاولياء قال الله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالد ورضوان من الله اكبر. رضوان من الله - [00:40:12](#)

يحل على اوليائه هو اكبر من نعيم الجنة. يعني اكبر مما في الجنة من انواع النعيم من المطاعم والمشارب والملابس الايمان بانه تعالى يغضب يوجب للعبد ان يستحسن غضب الله. فيستعيز بالله من غضب الله وفي الحديث الصحيح اعوذ برضاك من - [00:40:38](#)

وبمعافاتك من عقوبتك. ورت منك لا ناتي ثناء عليك. انت كما اثبت عليك باسماء الرب وصفاته اثار على القلب واثار على سلوك العبد الايمان العلم باسماء الله وصفاته والايمان بها والتحقق بذلك له اثار - [00:41:07](#)

باطنة وباطن الموفقين من من عباد الله محبتهم سبحانه. وخوف ورجاء والتوكل عليه كل هذا من اثار الايمان باتباعه وصفاته نعم وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله تعالى - [00:41:37](#)

فلينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وقوله تعالى كلا اذا دست في وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام وانزل الملائكة - [00:42:22](#)

تنزيلا وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وهذه اربع ايات ايضا هي من النصوص صفة فعلية من صفات وهي المجيء والاتيان والمجيء والاتيان معناهما هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الظمأ - [00:42:42](#)

اي هل ينتظر ينظرون اي ينتظرون؟ هل ينتظر هؤلاء الكفار الا ليأتيهم الله في ظلل من الغمام؟ وذلك يوم القيامة وهذا اليوم الذي يأتيهم الله فيه يوم عصيب عليهم. ماذا تكون حالهم اذا - [00:43:20](#)

اذا لقوا الله وقد كفروا به وبرسله واشرفوا به. واعرضوا عن هداه انه لا موقف موقف ذل وهو ان وحسرة اذا جاء سبحانه وتعالى وهذه حالته هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام - [00:43:42](#)

والملائكة يأتون كما في آية الفجر وجاء ربك والملك تأتي الملائكة وهكذا قوله سبحانه هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربه. وكل هذا حاصل كل هذا سيى. ستأتي الملائكة - [00:44:17](#)

يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا الى ان قال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا والقرآن متشابه يصدق بعضه بعضا. ففي الآية الاولى قال هل ينظرون الا يأتيهم الله في ظلل من الغمام - [00:44:53](#)

هناك فلل من الغباب السحاب الذي الله اعلم بمداه وبمقداره وفي صفته امور الغيبية لا تحيط بها عقول العباد ويوم تشبك السماء بالغمام وينزل الملائكة وينزل الملائكة من فضلك اقلب الشرطة - [00:45:30](#)

ويوم تشقق السماء بالغمام تأتي منها الظلل فلل الغمام. وينزل الملائكة ونزل الملائكة تنجيلا تنزل الاملاك بامر الله الملائكة تنزل بامر الله. وتفعل ما تؤمر به ما تؤمر به مما يشاء سبحانه وتعالى. فالملائكة في الدنيا وفي الآخرة - [00:52:55](#)

هم رسل الله موكل يوكلون بما يشاء سبحانه ملائكة موكلون بكذا بالوحي بالقصر بقبض الارواح دي الجبال دي مشاء سبحانه وتعالى يوم القيامة ايضا يأتون ويفعلون ما ما يؤمرون لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون - [00:53:42](#)

ونزل الملائكة هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة؟ او يأتي ربك متى؟ يوم القيامة او يأتي بعض آيات ربك وجاء تفسير هذه الآية هذا البعض وهو طلوع الشمس من مغربها - [00:54:19](#)

كما ثبت في الصحيح في تفسير هذه الآية ان انه اذا طلعت الشمس من مغربها امن من عليها من على وجه الارض. ولكن لا ينفع نفس الايمان الم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمان - [00:54:46](#)

فيا فيجب اثبات ما دلت عليه هذه الايات من مجيئه سبحانه وتعالى. فيجد الامام بانه يجيء كيف شاء لا يصح ان يتخيل العباد يعني كيفية مجيء الرب ونزوله سبحانه وتعالى - [00:55:15](#)

فلانة يصح ان يتخيل ولا تفكر في هذا ابدا. لانه لا سبيل لعقول العباد الى ان اه ان يتصور كيفية نزوله وكيفية مجيئه سبحانه وتعالى. بل يجد كيف يشاء ويجيء كيف شاء. سبحانه وتعالى - [00:55:39](#)

فالعقول قاصرة عن تكييف ذاته وكذاته بل هي قاطرة عن تكييف بعض المخلوقات وهي عن تكييف الرب تعالى وصفاته اعجب واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك ويؤمنون به ويعلمون انه تعالى سيأتي يوم القيامة - [00:55:59](#)

للفصل بين عبادته يأتي للفضل بين عبادة والحكم بينهم ليجزي العاملين باعمالهم ان خيرا فخييرا فشر في ذلك اليوم الذي هو يوم الدين الله اكبر الله اكبر. سبحان الله العظيم. سبحان الله العظيم - [00:56:28](#)

والايمان بذلك يوجب الاعداد الايماني. باليوم الاخر والايمان بما يكون فيه من مجيء الرب ومجيء الاملاك. يوجب الاعداد لذلك اليوم فان من الناس من يلقي ربه وهو عنه راض فيلقاه مسرورا - [00:57:00](#)

يتلقاه ربه بانواع الكرامات ومن الناس من يلقي ربه وهو عليه غضبان نعوذ بالله من ذلك نعوذ بك. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك. نسأله تعالى ان يجعلنا - [00:57:32](#)

ممن يسعد بلقائه ويكون فائزا مسرورا بذلك. انه تعالى وصلى الله وسلم وبارك على اله وصحبه نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:00](#)

قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وقوله ما منعك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:58:20](#)

ايديهم ويعين بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله فاصبر لحكم ربك فانك باعين وقوله وحملناه على ذات الواح تجري باعيننا جزاء لمن كان كلف وقوله عليك محبة مني ولتسمع على عيني. وقوله فقد سمع الله - [00:58:40](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه. هذه الايات ساق المؤلف شواهد وادلة على اثبات بعض الرب سبحانه وتعالى فان نصوص الصفات تجلت الايتان بنيان على اثبات الوجه له سبحانه وتعالى - [00:59:09](#)

والاية على اثبات اليبدين العيين له سبحانه وتعالى وعلى السنة والجماعة يدركون هذا كله لله على ما يليق به سبحانه يثبتون مع نفي

التمثيل ونفي العلم بالكيفية. يثبتون بالوجه لوجه الله اليمين اليمين - [00:59:49](#)

وان وجهه ليس وجوه العباد يومئذ وجوه يومئذ ناظرة احد من الخلق ولا يعلم العباد كيفية وجهه اما لا يعلمون كيفية ذلك هذي ثلاث

اسن تقدم التنبيه عليه وهكذا يثبت اهل السنة اليمين لله تعالى تصديقا لخبره سبحانه - [01:00:20](#)

الله تعالى يديه يفعل بهما ويرزق بهما ما يشاء العبادة ولا يعلم العباد كيفية مخالفة وهكذا العينان يثبتها مالك يؤمنون بان لله عينين

ان لله عينين يرى الايتين تجري باعيننا وتدعو ابن ربك فانك باعينك. ولتصنع الاعين - [01:01:12](#)

واما ضلال الذين حصلوا وصولهم الباطلة ومن اصولهم انه تعالى لا تقوم به اي شيء لا تقوموا بيا ايهاكم هؤلاء ينسون حقيقة الوجه

واليمين والعينين. كل هذا اثبات هذا لله - [01:02:11](#)

فبيكون عن الله الوجه ليس لله وجه وليس له يدان يفعل بهم ابدأ وهذا رد لما امر الله به من ربه ويسبقون في هذه النصوص كما

ذكرت في الليلة الماضية. يسلكون فيها اما طريقة التفويض يقولون هذه نصوص تقرأ - [01:02:40](#)

ولا تتدبر ولا يفهم منها شيء ولا تدل على اثباتات الصفات. لا تدل على اثبات هذه الصفات له سبحانه وتعالى ولا يوقف عندها ولا

يتدبر معناها يتأولون هذه الامور يؤولون يؤولون الوجه يقولون فيبقى وجه ربك - [01:03:21](#)

المعنى او المراد بالوجه يعني نفس الذات بتحريفاتهم باطلة ولا موجب لهذا الا اصلهم الباطل وهو نهى صفات الرب سبحانه. فلما

حصل الاصل الباطل لا بد ان يقف نهائيا موقف يدفع يدفعونها يدفعون معارضتها لمذهبهم الخاص - [01:03:53](#)

سيحدثوننا بالقدرة بيد القدرة اليد للنعمة وهذه التعويذات تخالف سياق الكلام ولا اصل لها. ليس لهذه التأويلات اصل باللغة ولا

الشرع ولو كان قوله يعني قدرة وله القدرة تامة لا يريدوها ولا يستغصي عليها - [01:04:56](#)

ونعم ليست نعمتان فالنعم كثيرة لا ولو كان معنى ما منع بيديه يعني بالقدرة مثلا لما كان لادم خصوصي فعدم كغيره الكل مخلوق

بقدرته سبحانه وتعالى هكذا يتعوزون جانب عينيه بنفس آآ البصر او الرؤية عند من يثبت الرؤية او البصر ايضا - [01:06:05](#)

في الرؤية مثلا لانه بمعناها او قريب. لكنهم لا يحتاجون العينين له سبحانه وتعالى على اثبات هذه الصفات والادلة وقد دل على اثبات

هذه الصفات يقول سبحانه وتعالى كل من عليها - [01:06:50](#)

كل ما على هذه الارض سيفنى ويذهب كل ما عليهم يذهب ويبنى ثم يبعث الله الموتى من قبورهم بعد ما يوصيهم جميعا. ويبقى

وجه ربك. وهكذا قل كن في نهاية - [01:07:22](#)

يموت الانس والجن والملائكة وكله تدل هاتان الايتام على اثبات الوجه له تعالى وتدل على بقائك على انه جعان قال الباقي الذي لا

يفنى كما يفنى غد. له البقاء والدواب - [01:07:51](#)

فهو الاول عليه الموت هو الحي الذي لا يموت والقوي الذي لا يضعف والقدير الذي لا يعجز سبحانه الله سبحانه وليس لسائل ان يقول

ان قوله ويبقى وجه ربك ان الاية انها تدل على بقاء الوجه - [01:08:27](#)

وتحتاج الى تعويض كما طرح هذا بعض السائلين لا يتوهمان الا جاهد بدلالات الكلام كل عاقل يعرف اساليب الكلام ولا سيما اللغة

العربية يدرك ان معنى قوله ويقراً وجه ربك - [01:09:06](#)

انها تدل على بقائه تعالى وعلى وعلى ان له وحده على بقاء ولا تهز بظاهاها ابدأ لا تملوا بظاهاها على ان يعني ان البقاء لوجهه هذا

فهم ساذج وسند وساقط من يزعم ان ظاهر الاية ان ان البقاء لوجهه فقط وان - [01:09:34](#)

اتوا يعني هذا ظاهرة فتحتاج الى تأويل فهو هكذا. سيادة الله فيهم فهم الكلام والتأويل هو خرق الكلام عن ظاهره الى معنى اخر. او

عن الاحتمال الراجح الى احتمال المرجو. فنسأل - [01:10:08](#)

يعني نقول ان ظاهاها انه سبحانه وتعالى ان البقاء لوجهه فقط اعوذ بالله. هل هذا ظاهر امان؟ لا. ليس ظاهر الايتين هذا بل

ظاهاها انه سبحانه وتعالى يفهم كل عاقل يفهم دلالات الكلام ان هاتين هاتين يفهم منه - [01:10:33](#)

انه سبحانه وتعالى الباقي الذي لا يعلم. وان له وحده فإعداد الترتيب افادنا اثبات البقاء له تعالى واثبات الوجه له سبحانه وتعالى. ولا

ان البقاء مخصوص او خاص للوجه دون ذاته تعالى تعالى الله عني سهلا الخاطئين غالطين - [01:11:15](#)

فدلت الايتان على ان له وجه. وعلى وقد وافق سبحانه وتعالى وجهه في الجلال والاكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال فوجه موصوف بالجلال بالعظمة والكبرياء وبالاكرام. ذو الجلال فهو الذي يكرم عباده وهو المستحق للاكرام - [01:12:01](#)

هو المستحق من عباده ان ان يكرموه بطاعته وبتقواه وبتعظيمه واجلاله ثناء عليه وتمجيده له وتعظيمه له وتشجيها له عن كل نقص معين. ويبقى وجه ربك. فوجه ذي الجلال والاكرام. وهو - [01:12:40](#)

تعالى يصلي جلال كما قال سبحانه في اخر سورة الرحمن تباركته ربك ذي الجلال والاسمى الله تعالى ذو الجلالة كما تدل الايتان على ان كل عمل في غير الله باطل - [01:13:12](#)

كل شيء فاذا كان كل شيء زاهد وان البقاء له وحده فهو الذي يبقى ولا يفنى كل شيء هالك الا وجهه فان ذلك يتضمن انه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. وان كل عمل لغيره - [01:13:43](#)

فهو فعلا. كل عمل لغير الله فهو هالك جاهد وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ولا يبقى الا ما كان خالصا لوجهه. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - [01:14:12](#)

وكذلك توبيخ من الله لابليس عندما امتنع من السجود لادم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يظهر الله قبل ادم فضله الله بالفضائل نفخ فيه. وعلمه اسماء كل شيء - [01:14:42](#)

اسجد له الملائكة وخلقه بيده من بين سائر المخلوقات. كل شيء كل الموجودات هي خلقه سبحانه خلقها بقدرته ومشينته وامره انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. لكن - [01:15:05](#)

يا ابن ادم خلقه الله بمشينته وبامره ان مثل عيسى كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ولكن خط ادم بان خلقه بيديه تعالى كيف شاء. خلقه باخته ولكن - [01:15:25](#)

لكن خصوصية والله يخلف يفعل بيديه ما شاء ويأخذ بيديه ما شاء كما ثبت في الصحيحين ان انه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغفل يوم القيامة ارضه وسماءه بيده. فيهذهن ويقول انا الملك اين ملوك الارض؟ اين الجبارون - [01:15:49](#)

وهذا وهذه الاحاديث تبدل قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا اخوته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه انه يدال له يدان تعالى يفعل بهما يفعل بهما يخلق بهما يأخذ بهما ما شاء كيف شاء - [01:16:20](#)

ولا نكيفهما ولا نتخيلهما ابداء. نؤمن بهما نؤمن بان لله يدين حقيقة يفعل بهما يخلق بهما من شاء. يأخذ بهما من شاء. سبحانه وتعالى ولا نقول انهما له يدان وليست - [01:16:46](#)

وليستا جارحتين فان هذه العبارة يطلقها بعضهم وهي عبارة مبتدعة موهمة توهم وقد تتضمن ما في حريقة البيت. يعني له يدين لكن ليست يدك تحتاج الى تفسير من اين؟ له يدان حقيقة. واذا قلنا له يدان الحقيقة فلا يعني ان - [01:17:20](#)

يديه في عين احد من الخلق. لكن يدها يفعل بهما يفعل فينا سبحانه وكذلك قوله تجري باعينه ان الاية تجري باعينك. هذا من الله عن سفينة نوح عندما امره الله بصنعها فصنع الكل. باعيننا ووحينا - [01:17:53](#)

فتوح عليه السلام صنع الفلك على عين الله وبمرأى من الله وجرت به وبمن معه من المؤمنين. ايضا بمرء من الله تجدون في تفسير اهل السنة اي بمرحا منهم وليس هذا من التأويل في شيء. هذا تعجيل عن - [01:18:33](#)

دلالة الكلام. يعني المعنى تجري بمرأنا منا ان تجري والله تعالى يراها ويراهها بعينه التي لا تنام فمن قال تجري باعيننا فهو فقد عبر عن المعنى تعبيرا صحيحا وليس هذا تأويلا للعين ولا نفيا للعين - [01:18:59](#)

بل هذا يتربى بمشبات العين. لان العين بها تكون رؤية تجري في اعينها. واصبر لحكم ربك فانك باعيننا في تصدير الرسول وتديلك لقلبك. اصبر لحكم ربك. على اذى اعدائك. اصبر - [01:19:32](#)

فان الناس باعيننا باعيننا بمرأى منا فالله يراك ومن كان الله يراه ويرعاه ويحفظه ويحرسه فانه لا خوف عليه كما قال تعالى توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم - [01:19:56](#)

ويقول اهل السنة ان لله عين وان كان نقص العينين لم يرد في القرآن ولم يصح به حديث فيما اعلم. وان ذكر في حديث لكن في

ثبوته نظر لكن اهل السنة خير من كلام الله من القرآن ان لله عين - [01:20:23](#)

ولا يجوز الخروج عن سبيل المؤمنين فسبيل المؤمنين هو هذا. وقوله وان تصنع على عينك في موسى. يربى في بيت فرعون على عند الله والله تعالى يرعاه ويحفظه ويحرسه سبحانه - [01:21:04](#)

وتعالى من كيد الكائدين ولتثنى على علمك القيت عليك محبة مني والله تعالى يحب وحببه الى من شاء من عباده والاسلام. هذه الاية تدل على اثبات العين. العين لكن لا يجوز لا يستطيع ان يقال انها تدل على - [01:21:31](#)

لانه ليس لله الا عيب. هذا فهم خاطئ. لا يفطر الا من جاهل بدلالات الكلام جابر وكما ان قوله تعالى بيده الملك هل تدل على انه ليس لله الا يد وحده - [01:22:03](#)

كما يقوله المظالمون الغالطون المتحرقون بيدهم لا من كان له لا يقال يقال هذا بيده واخذ هذا بيده. ولا يدل على اليد على انه ليس لله الا يد. اذا القول على علم لا يدل على ان ليس الا عيب. هذا من يعني - [01:22:24](#)

لا يستغرب كل من كان على الفطرة وفطرته نقية سليمة من الشبهات وسليمة من الخلجات والمخالط ووساوس الشيطان ابدا لا يتبادر الى دينه. العامي الذي في عام الفطرة لا يفهم من هذا الكلام انه انه ليس لله الا علما حاشا - [01:22:53](#)

وهكذا قوله تعالى تجري باعيننا هذا الاسلوب لا يدل على ان لله قاعدين. فما نقوله تعالى مما عملت ايدينا. لا يدل على اننا والحقيقة انه يعني لولا وجود بعض الافكار والوساوس والتساؤلات - [01:23:24](#)

وكان يعني هناك داعي لهذا التوقف لكن هناك لقاءات شيطانية تتكلم بها من تكلم بها من اهل البدع وتكلم بها من جهال الناس مما حملت ايدينا هذا الاسلوب لا يدل على - [01:23:57](#)

لان من قواعد الانسان العربي ان المثنى اذا الى الجمع او صيغة الجمع فانه يذكر بلفظ الجمع قال اهل العلم كقوله تعالى والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما. تقطع كم؟ اربع ايدي - [01:24:25](#)

اربع ايدي الى هنا اذا من السلفيات ومن السالفة. قوله تعالى فقد طغت قلوبكما. قلوبكما للمرأتين قلوب عمق الباب هذا في قصة عائشة وحقة فقط لتتوب الى الله فقد صغت قلوبكما اذا جمعا لا يدل على - [01:24:53](#)

لان للمرأتين عجب كثيرا من القلوب اذا هذه الايات استدلت بها اهل السنة على اثبات العينين لله تعالى ولا يجوز التوقف في هذا البتة لا يتوقف في هذا الا جاهد لما عليه السلف الصالح وجاهد بدلالات الكلام - [01:25:21](#)

الايمان بكل هذه الصفات. على ما يليق به سبحانه فلا يشبهه لا تشبهه شيء من صفاته ليس كمثل له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعالنا ولا يعلم العباد كيفية شيء. من هذه الصفات. فلا يجوز ان نتخيل كيفية وجهها - [01:25:57](#)

او كيفية العينين لهم تعالى لا تفكر لا تفكر في فيما لا سبيل اليه. فان هذا من العبث ومن الهوج ومن التسامح ومن آ فتح ابواب الافكار الفاتحة نؤمن بانه تعالى لا انه تعالى ذو سمع - [01:26:27](#)

وهو سمع وسمع واسع بجميع الاصوات. كما تقدمت. واسع وبصر نافذ لجميع المخلوقات. وان له تعالى عينين يرى بهما شاء وله عينان به حقيقة كما ان له يدين كما ان له يدين - [01:26:56](#)

كما ان له علما وقدرة وحياة حقيقة. كل ذلك للرب تعالى على ما يليق به ويقصده لا يماثل شيء من صفاته صفاته الاسماء والصفات فما قولكم في قوله تعالى وهو - [01:27:22](#)

معكم اينما كنتم اذا لم تحرم بدون تأويل. هذا موضوع سيأتي فلن نطيل فيه. سيأتي مرات او يأتي قريبا في آيات المعية سيأتي على كل حال ابدا ما في شيء من هذه الصفات - [01:27:49](#)

يحتاج الى تأويل. يعني هذا التأويل هو مبني على الفهم والتصور الناصح. والتصور الخاطى هل معي تقتضي اشتراطا؟ يعني واتصالا وممازجا؟ في المعية؟ ابدا. المعية في كل يعني في كل مقام بحسبه - [01:28:12](#)

معية المخلوق للمخلوق يعني عجلنا بعض الشيء معية المخلوق للمخلوق هل تقتضي انفصالا وممازدا؟ ما رحمه الله قال هذا القبر موضوع في السماء وهو من اصغر مخلوقات الله وهو موضوع - [01:28:38](#)

وهو مع المسافرين وغير مسافر القمر معنا. هل يعني انه معنا انه لازم يكون آآ سمعيتك لصاحبه ها يعني فيه اتصال ويجمعكما مكان واحد وما الى ذلك لا ابدا المعية نفسها في اللغة - [01:29:00](#)

العربية لا تكتب اتصالا ولا تقتضي مخالطة وامتزاجا تختلف اختلاف المضاف والمضاف اليه والله اعلم. نعم. ويقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من المعلوم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. من المعلوم اننا ساعة - [01:29:20](#) من الصفات لله تعالى ومن ذلك النصر فهل المقصود باثباتهم للبصر اثباتهم العينين لله سبحانه ما ذكرت هذا في في اثناء الكلام قلت انهم يثبتون البصر لكن لا يثبتون العينين نعم - [01:29:40](#)

هذا يقول انتشر بين كثير من الشباب ظاهرة سيئة لولا ان اذا حصل بشكل كبير لما تحدثت عنها. ولست وحدي الذي لاحظها فقد لاحظها الاخوان قادمون من الرياض القادمون من خارج هذه المنطقة الا وهي ترك السلام حتى بين الشباب بعضهم اه مع بعض - [01:30:00](#)

كلمة فضيلة الشيخ انما المؤمنون اخوة الايمانية هي اوثق الصلات. وهي تقتضي السحاب بين المؤمنين وبيكي في الترغيب في السلام ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال والله لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - [01:30:20](#)

تذكر السلام فيه ايمان متحاب الا المسلم اذا لقي اخاه المسلم فسلم علي انشرح صدره وعنف باخيه وركن اليه وزالت الوحشة فاذا تدخل الشيطان والقي الظنون السيئة والخواطر السيئة القلوب من الاحقاد والظنون الكاذبة وربما تجاوزت - [01:31:00](#) الامر الى العداوات والحزازات والظلم والاعتداءات والغيبة بسبب هذا التدابر لا تحاسدوا ولا تتاجسوا ولا تدابروا ولا تفاقموا ولا يبق بعضكم على بيع بعض وصوموا عباد الله وصايا كريمة. وكونوا عباد الله اخوانا. وان هذه الطائفة - [01:31:40](#) ان هذا ظاهرة سيئة. كيف؟ يعرض المسلم عن اخيه المسلم من غير موجب هذا ما يحتمله هذا الوقت بالنسبة لابي نعم وهذا يقول هل الاستغفار عند الانحراف في وقت قضاء الحاجة تكون في داخل الحمام ام بعد الخروج منه؟ لعله بعد الخروج اصلا - [01:32:10](#) نعم. وهذا سائل يقول ورد في شرح الواسطية. اه قوله عين يرى جميع المرثيات هل في هذه العبارة محظور؟ ولو قلنا عبارة اخرى يبصر بها ما شاء. الا يكون احوط؟ وجزاكم الله خيرا - [01:32:50](#)

لا. لعل العبارة لمن؟ للشيخ عبد الرحمن السعدي ولمن؟ نعم؟ ما ندري الساحر على كل حال عبارة هي الصحيحة وهي الدقيقة والعبارة المقترحة غير صالحة لان القول يفطر بها ما ما شاء قد يكون فيها تقييد بل يرى بها جميع المرثيات - [01:33:10](#)

لجميع المخلوقات فالعبارة التي في الكتاب هي صحيحة وهي معتبرة. نعم. وهذا يقول ارسل علي هذا الحديث ثلاثة وسبعون بابا ايسرها كان يزني الرجل بامه هل هذا الحديث صحيح؟ بعضهم شواهد نسأل الله - [01:33:40](#) نسأل الله السلامة والعافية. والربا يعلن عن من اعظم المنكرات وشر الذنوب واقرأ الايات في امر الربا في من سورة البقرة لتتصور الربا نعوذ بالله من الربا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقولون ليتخبطون الشيطان من المس عليك بانهم قالوا ان - [01:34:10](#) هل الله البيع حرم الربا؟ الى ان كان يمحق الله الربا الى ان قال ولو ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وان كنتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تؤلمون. الاية. نعم - [01:34:40](#)

وهذا يقول قلت حفظك الله ان ادم الله بان خلقه بيديه دون سائر المخلوقات. ولكن الم يثبت انه خلق الجنة او الفردوس الاعلى الم يثبت انه خلقها بيده وغرقها بيده؟ لا اله الا الله لا اله - [01:35:00](#)

اولا اه ينظر في صحة هذا الحديث الذي تعنيه فاذا كان صحيحا وجب الايمان به وكان معنى قولنا او قول اهل العلم ان ان ادم خصه الله بان خلقه بيده يعني - [01:35:20](#)

خصوصية على سائر اه بني الانسان واه او سائر الانس والجن هذا التخطيط باعتبار هذه الاجناس. فليس هذا بمشكل لله نعم. اه انا المريض ان ابن عمر اناخ راحيته مستقبل القبلة. ثم جلس يبول اليها - [01:35:50](#) فقيل يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا؟ قال بلى انما من قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء. فان كان بينك وبين فلا بأس.

هذا من من ادلة اهل القول. من ادلة من يقول بجواز الاستكبار والاستدبار - [01:36:20](#)

في البنيان هو ابن عمر لعله اخذه من من مما رواه ورأه من حال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضمون في حديث الان في

الذكر ولكن هذا رأيه - [01:36:40](#)

نعم رضي الله عنه وارضاه. وهذا يقول نحن شباب قدمنا من خارج هذه المنطقة والقصد هو طلب العلم المدة والمدة محدودة نرجو

يا شيخ تكميل اسباب الطهارة والعقيدة في هذه الدورة وجزاك الله خيرا - [01:37:00](#)

والله يا احبذا نرجو ان نوفق اما ذلك آآ يعني امر التكبير يخضع للإمكان والقدرة فالوقت هو لبس محدود التسميد لابد ان على حساب

بعض الجوانب وكما لاحظتم اليوم اننا قرأنا - [01:37:20](#)

يعني ثلاثة انواع من النصوص المتعلقة ببعض صفات الرب وقد رأيت يعني توفى معها بدعاء الحاجة الى ذلك. والا فمن الممكن يعني

في يوم او يومين ان ان نعرض لما تتضمنه الايات والشواهد التي الشيخ رحمه الله - [01:38:00](#)

ونجمل السلام عليها فان رأينا مثلا ان الوقت ضاق وبقي يعني قدر كبير غيرنا الى يعني اسلوب يعني تفصيل بعض الشيء الى يعني

منهج الاختصار والاختصار طاعة اجازة تسجيلات طيبة الرياض - [01:38:30](#)

- [01:39:49](#)